

طلاوة العلم شرح كتاب العلم في صحيح البخاري

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد. ايها الاحباب الكرام
هذا هو المجلس الاول الذي اسأل الله - 00:00:00

تعالى ان يتقبله منا جميعا. وان يجعله مقدمة لخير يأتي بعده. فيكون وكفارة لذنبينا ورفعه لدرجاتنا. واحترت كثيرا في اختياري
مادة هذا المجلس آآ الى ان شرح الله تعالى الصدر ان آآ نرتبط بالسنة - 00:00:20

لنكون مطبقين قول الله عز وجل واذكرون ما يتلى في بيتكن من ايات الله والحكمة. قال الشافعى وغيره الحكمة هي السنة. الحكمة
هي السنة ومثل ذلك قول الله عز وجل ويزكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة - 00:00:50

سيعلمهم الكتاب القرآن والحكمة هي السنة. فخير ما يرتبط به الناس ان يرتبوا الوحي والوحي المنزل من السماء اما ان يكون منزلنا
بالمباشرة او وان يكون وحشا بالواسطة. فالوحي بال المباشرة هو القرآن. وبالواسطة هي سنة النبي - 00:01:20

عدنان صلى الله عليه وسلم. وهذا كلام اهل العلم في قول الله تبارك وتعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. فما هنا هي الموصولة
التي تعنى الكتاب والسنة. اي اتبعوا الكتاب والسنة - 00:01:50

سنة وهي الوحي الذي انزله الله تعالى من السماء. وآآ كان الاختيار كتاب العلم في صحيح البخاري. فلماذا كتاب العلم ساجيب عن
ذلك السؤال؟ ولماذا صحيح البخاري اجيب ايضا عن ذلك السؤال. جرت العادة ان تبدأ بالكل ثم تثنى بالجزء. ولكن - 00:02:10
ذلك لابد بالجزء وهو لماذا اختير كتاب العلم ثم اثنى بما هو اعم فالكتاب معناه الشيء المجموع. الكتاب معناه الشيء المجموع ومنه
سميت الكتبة كتبة. لماذا؟ لاجتماع افرادها. فالكتاب هو مجموع - 00:02:40

الابواب ولذلك عندما تجد آآ او تتصفح آآ الصحيحين او كتب السنن تجد انها مرتبة على الكتب. وتحت الكتاب الابواب. فعندما تقرأ
في كتاب العلم ستجد تحتها ابوابا كثيرة كما سندذكر ان شاء الله تعالى. آآ ولماذا اختير كتاب العلم؟ لقد - 00:03:10

آآ البخاري بكتاب الوحي واول حديث فيه كان حديث النبات ثم آآ ثنى بكتاب الايمان ثم ثلث بكتاب العلم. فلماذا اختير كتاب العلم؟
هناك عدة اوجهة. الجواب الاول لانه بالعلم ترتفع الى الله عز وجل. بالعلم ترتفع الى الله عز وجل. فالعلم - 00:03:40

اساس في العبادة. ولا يمكن للعبد ان يعبد الله تعالى بجهل. بل عبادة الله تعالى تكون وبعلم وكلما ازداد العلم ازدادت عبادتك لله عز
وجل وازداد تعلقك بالله عز وجل اذا العلم وسيلة الى تحصيد العبادة وتنقيتها. اثنين العلم - 00:04:14

وسيلة الى تقوية الايمان وتعظيمه في القلب. الامام النووي عليه رحمة الله عندما شرح اليماء كتاب مسلم وفي كتاب الايمان قال
وقال اصحابنا المتكلمين والمقصود باصحابنا هم الشافعية. والمتكلمون هم الذين يعالجون مسائل الاعتقاد - 00:04:44

بطريقة المناطق او الفلسفية. يبقى الذين يدرسون مسائل الاعتقاد بطريقة المناطق او الفلسفية هذا يسمى بعلم الكلام. فقال اصحابنا
من المتكلمين ان الايمان الذي اصله التصديق لا يزيد ولا ينقص. لانه اذا كان يزيد فانه قبل زيادتك - 00:05:14

ناقصة. ومتى كان ناقصا كان شك؟ ومتى كان شكا كان كفرا. اذا ده الكلام باللي قاله اصحاب اه الدراسات العقائدية المنطقية او
الفلسفية من الشافعية. يبقول ان الايمان الذي اصله - 00:05:44

تصديق اللي هو الايمان اللغوي. ودي مسألة فيها نقاش. لان بعض اهل العلم قالوا ان الامام في اللغة ليس بمعنى التصديق وانما بمعنى
الاقرار. وهذا الكلام آآ ناقشه ابن تيمية بقوة في كتابه الايمان ونصره - 00:06:04

وايد هذا القول من وجوه عددها في كتاب الايمان الواسط. وتابعه في ذلك الامام السفريني في كتابه الماتع لوع الماتع الانوار. لوع

الانوار. والشاهد من ذلك ان الايمان الذي اصله تصديق وتصديق هو قول القلب كما هو عند الجمهور او هو المعرفة. كما عند البخاري

وغيره - 00:06:24

هذا القول لا يزيد ولا ينقص. التصديق لا يزيد ولا ينقص. لأن احنا لو قلنا بيزيد يبقى كان قبل زيادة كان ايه كان ناقصا. ولو ان التصديق فيه نقصان يبقى فيه شك. والشك في الايمان كفر. ده كلام مين؟ الجماعة اللي - 00:06:54

دماغهم في مسائل الاعتقاد. الامام النووي قال كلاما مفاده ان الايمان الذي اصله التصديق يزيد وينقص. الايمان اللي هو المعرفة ده او التصديق يزيد وينقص. قال زيزو بكثرة النظر وظهور الدلة. بكثرة النظر. ليس المقصود بالنظر آا ان تنظر - 00:07:14
في عينيك ولكن المقصود بالنظر هو العلم. ولذلك سمي اهل العلم باهل النظر الى انهم ينظرون في الدلة ويكتشفون ما فيها من دلالات. واقفون على ما قد يكون بها من عبر واعظات - 00:07:44

طيب اذا الايمان اللي اصله تصديق بيزيد وينقص يزيد بكثرة النظر وظهور الدلة. ثم قال قل بان ايمان النبي صلى الله عليه وسلم ليس كايمان ابي بكر وايمان ابي بكر ليس كايمان غيره من الصحابة. اذا الايمان - 00:08:04
يزيد وينقص يزيد بكثرة النظر اي بكثرة العلم. اذا من اسباب كثرة الايمان وعظم الايمان ماذ؟ العلم اذا العلم سبب في زيادة الايمان.
اتنين العلم سبب في قوة العبادة وعظم الاقبال على الله عز وجل - 00:08:24

ولذلك في الاثر وطلبه عبادة. العلم اللي بيطلبه كانه يعبد الله عز وجل. ليه؟ لأن الوسائل لها احكام المقاصد الوسائل لها احكام المقاصد. فما كان سببا في الايمان كان ايمانا. وما كان سببا في الطاعة والعبادة كان - 00:08:44
عبادة وهذا هو العلم. وهذا هو الدين. وكل شيء في الدين تجد العلم وراءه. عندما نقول الايمان قول وعمل. فالقول لا يكون حقا الا بالعلم. لانه لا يمكن ان تقول شيء - 00:09:07

على شيء انت تجهله. ما ينفعش. ما يمكن ان تعمل شيئا ان ستتجهله لا يمكن وانما يقول الانسان ما يعلم ويعالج الانسان ما يعلم. يعني ما ينفعش انسان يصلى ولا - 00:09:27

الصلوة. طب هيصليها ازاي؟ هيصليها ركعتين ولا اربعة ولا خمسة ولا هيصلها ايه؟ ما يعرفش. لو ان انسان بيجهل الصلاة لا يصلى لا يعرف الصلاة. ولذلك عندما اتى الرجل المسيء في صلاته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. نظر في صلاته. ثم - 00:09:47
الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال فسلم على فقال له صلى الله عليه وسلم ارجع فصل فانك لم تصل رجل قال صلى الله عليه وسلم في المرة الثالثة والله لا اعلم غيرها. فعلمته رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الصحيحة - 00:10:07
اذا هذا الرجل لما كان جاهلا صلى الصلاة على الوجه ماذ؟ الخطأ. صلى الصلاة على الوجه الخطأ. انت اذا لم تعلم القبلة ربما تصلي الى غير القبلة. مش كده؟ صحيح. لو ان انسان في فلاء او في صحراء وهو لا يعرف اين القبلة - 00:10:27

اجتهد ولكن ربما يخطئ في اجتهاده. فيصلى الى غير قبلة. اذا العبادة موقوفة على العلم. وكل لما عظم العلم كلما شرفت العبادة كلما عظمت هذه العبادة. بالنسبة للاقوال ما العلاقة بين العلم - 00:10:47

القول دا مسألة مهمة جدا. العلاقة ان الانسان لا يمكن ان يقول قولا على شيء هو يجهله يعني لو افترضنا مثلا انا اجهل ان هذه تسمى زجاجة آا عصير مثلا. انا اللي مش عارف اسمها ايه - 00:11:07

القول او اللغة هي اقوال او الفاظ يعبر بها كل قوم عن مقصوده. اذا علاقة بين اللفظ والقصد هناك علاقة بين اللفظ والقصد. ولذلك قال الاصوليون بان دالة الالفاظ على المقاصد او على المعاني دالة - 00:11:27

قصدية. دالة الالفاظ على المعاني دالة قصدية. ليست دالة اعتباطية. يعني ايه؟ يعني لما اقول هات عصير يبقى ده عصير. طب لو قلت لي هات عصير وجبت لك المحمول هذا العصير اعطيت لك المحمول ينفع - 00:11:50

ما ينفعش. لو قلت لك هات المحمول جبت لك علبة المناديل ينفع؟ لا. اذا هناك علاقة بين لفظ وماذا؟ وما يدل عليه. علاقة بين اللفظ وما يدل عليه. طيب فكلما كنت على علم بدلالة اللفظ كلما كنت - 00:12:10

موفقا في اللفظ كنت موفقا في اللفظ فالذي يعرف ان الانسان لن يدخل الاسلام الا اذا قال لا الله الا الله وان محمد رسول الله اذا علم

ذلك لو قال لا الله الا الله وان محمدا رسول الله اجزأته. لأن قوله لا الله الا الله وان محمدا - 00:12:30

رسول الله دلالة على وجود العلم دي مسألة مهمة جدا اللي يقول لا الله الا الله وان محمدا رسول الله تجزئه. ليه؟ لأنها دلالة على وجود العلم. ويسمى ذلك بفرض الوقت - 00:12:52

يعني هذا يكفيه في ذلك الوقت الذي قال فيه الشهادة. لانه يعلم ان من قال هذه الكلمة دخل من في جملة المسلمين علم ذلك. علم ذلك وربما علم ان هذه الكلمة تنقل - 00:13:09

ومن الكفر الى الاسلام ومن الشرك الى التوحيد فقالها. اذا كل هذه المعلومات كانت موجودة في ذهنه فقالها لذلك الاسود آآ المقداد ابن الاسود عندما قاتل رجلا او قال يا رسول الله والحديث في كتاب الامام في مسلم يا رسول الله ارأيت - 00:13:29

ايتمام، لو ان رجلا من المشركين قاتلني وقاتلته ثم ضربني فاطن يدي اي قطعها. ثم هرب وانا خلفه فلاذ بشجرة استخبي ورا شجرة. فلما قدرت عليه قال لا الله الا الله محمد رسول الله. ارأيت لو قتلت يا رسول الله؟ قال - 00:13:49

قال لو قتلتة لكت في منزلك قبل ان يقولها. ليه؟ لانك قتلت مسلما معصوم الدم. اذا عندما قالها في ذلك الوقت كان معصوم الذنب. لما تشمل عليه هذه الكلمة من معان ضمنية من معان ضمنية - 00:14:15

اذا الذي يقول لا الله الا الله وان محمدا رسول الله لا يخلو ذلك القول منين؟ من علم. اذا القول تضم المعنى العلم طب والعمل؟ ايضا لا يصح العمل الا بالعلم. لانك اذا لم تعلم العلم لا يصح لك العمل. اذا لم تعلم - 00:14:35

ان هناك حاجة اسمها صلاة الظهر اربع ركعات والعصر اربع ركعات والمغرب تلات ركعات والعشاء اربع ركعات. اذا جهلت ذلك كيف ستعمل اذا العمل موقوف على صحة العلم في هذه المسألة. فتبين ان العلم مفيد في مسألة القول - 00:14:59

ومفيد ايضا في مسألة ماذا؟ العمل. فكلما ازداد علمك كلما صح قولك كلما هما فعلك؟ كلما عظم فعلك وما العلاقة بين العلم والنية؟ النية تحتاج الى نية. النية ربما تحتاج الى نية كما قال آآ غير واحد من اهل العلم. القرافي وغيره - 00:15:19

كيف تحتاج الى نية؟ ان النية يصيبها رباء ممكنا انسان يصيبه رباء في نيته. اذا هذا الرباء يعالج بماذا؟ بالخلاص. ومن معانى النية الاخلاص. اذا ان النية لها معانى. من معانى النية الاخلاص الاصد النية. الهم العلة هذا كله - 00:15:51

الارادة دي كلها معانى. النية تحتاج الى علم لماذا؟ لان العلم يقوى النية. لان العلم يقوى النية. فكلما عظم علمك بالله كلما عظم اخلاص عملك لله اذا احنا محتاجين لعلم في مسألة الايه؟ النية. طب السنة. ايضا السنة تحتاج الى علم. لانك لن تكون - 00:16:18

متسلينا الا اذا وقفت على العلم بالسنة. ولذلك كانت اهمية دراسة العلوم العلم مهم جدا. اذا العلم مفيد في الاقوال العقائدية. اتنين مفيد في الاعمال التعبدية. ثلاثة مفيد في مسألة النوايا والمقاصد. اربعة ان العلم هذا مفيد في مسألة التسنين. مفيد في هذا - 00:16:49

كله. ولذلك طلب العلم. وفي الاثر فضل العالم على العابد كفضله على ادنى رجل من اصحابه حديث اسناد كلام وهناك من حسن وهناك من ضعف. وفضل العالم على العابد اثر اخر كفضل القمر - 00:17:19

ليلة البدر على سائر الكواكب اذا ده كله في مسألة العلم. والاحاديث والآيات كلها في الحث على العلم وطلبه وتحصيله. لكن العلم محمود الذي حث القرآن عليه وكذلك السنة هو العلم المحمود في نفسه النافع - 00:17:39

لصاحب النافع لصاحب. العلم المحمود في نفسه. النافع لصاحب في الدنيا والآخرة هو العلم هو العلم المطلوب العلم المحمود الذي تدعوا الله تعالى ان يعطيه اياك. اذا عندنا علم - 00:18:03

نافع في نفسه ونافع لصاحب. وهناك علم نافع في نفسه غير نافع لصاحب الصحابة رضي الله تعالى عنهم تعلموا العلم وعملوا به. فكان العلم نافعا في نفسه او ممودا في نفسه نافعا لحامله. يبقى الصحابة تعلموا العلم ونشروا العلم. ودعوا الناس بالعلم - 00:18:23

فكان ذلك علم نافعا. وهناك من تعلم العلم النافع. ولكن لم يعمل به فلم ينفع به. اذا هذا يسمى بالعلم الايه؟ الفاسد. او العلم غير النافع. وهذا ما استعاد منه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:53

كعلم اليهود اللهم اني اسألك علماء نافعا واعوذ بك من علم لا ينفع. آآ من ذلك ان العلم مهم ولكن ليس اي علم ولكن هو العلم الذي

بالله عز وجل ويقربك الى الله سبحانه. آآ ايضا في قضية العلم ان العلم يشرف صاحبه به. العلم يشرف صاحبه به. لماذا؟ لأن العلم سلطان. بل ان سلطان علم اقوى من سلطان السيف. يعني اصحاب الامارة والجاه والمناصب. سلطانهم اقل بكثير - 00:19:33
من سلطان اهل العلم. وسادة الدنيا العلماء والامراء. وحضور الناس للعلماء اقوى من حضورهم للامراء لأن لأن الامير ربما يكون متسطلا على الابدان فلا يحبه الناس اما العالم فان حبه متسلط على الوجدان. فيقبل الناس على اهل العلم ويحضرون - 00:20:03
ان لهم ويحضرون لهم. فرب سلطان مزهق بالسيف ولكن عالم بماذا؟ بالحججة وهذا امر واضح. وهذا ربما اه تأويل بعض اهل العلم في قول الله عز وجل فايدنا الذين امنوا على عدو - 00:20:33

فاصبحوا ظاهرين. هل ايدوا بالسيف والسنان؟ ام بالحججة والبرهان على قولين؟ ربما هذا وربما هذا ربما كان الاثنين سويا. اذا العلم اعلم واول ما امر الله تعالى نبيه امره بالله - 00:20:53

حلم اقرأ اقرأ اذا لابد من القراءة. مع انه امي. وبعث في امة امية ولكن في ذلك اشارة الى اهمية العلم. والعلم لابد فيه من القيد. اللي هو الكتابة لابد من الكتابة. ولذلك قال الله عز وجل اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من عرق. اقرأ وربك - 00:21:13
اكرم الذي علمه بالقلم. اذا الاصل في العلم لابد منين؟ من الكتابة. ولذلك قال السلف قيدوا العلم بالكتابة. قيدوا العلم بالكتاب. يعني ايه قيدوا العلم بالكتابة؟ ان الانسان ممكنا يسمع علم كثير - 00:21:43

جدا ولكن يتفلت يضيع منه. اذا كتب ما سمع فان ذلك العلم ايه؟ يتثبت. يتثبت العلم يتثبت ولا يضيع. ولذلك ابو شاة والحديث في الصحيح عندما سمع خطبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:03

خطبة الوداع قال وطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان تكتب له. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اكتبوها لابي شهد حتى يقيد ما سمع فلا يضيع ولا ينسب. وحاجة الناس لا سيما في هذا - 00:22:23
الازمان لكتابة العلم اكبر واشد من حاجة المتقدين لكتابة العلم. لماذا لأن الناس في الازمان الاولى كانت اذهانهم صافية. اذهانهم كانت صافية. يعني اليومين دول الواد لسه مثلا عنده تلات سنوات ولا اربع سنين وبيسرح. قاعد كده وسرحان. ايه ده! لا متجوز ولا مخلف ولا ولا الى غير ذلك - 00:22:43

سرحان للغلب الذي يعيش فيه. فالازهان مشوشة. والخواطر مضطربة. بينما الناس في الزمن الاول كانت اذهانهم صافية. وكانوا اذا سمعوا شيئا ثبتوه. حتى استعير السمع للدلائل عليه على العلم يبقى كان يسمى العلم بماذا؟ بالسمع - 00:23:13

ليه؟ لانه اذا سمع شيئا ثبته. اذا سمع شيئا ثبته. احنا كل التراث العربي الجاهلي نقل الى الاسلام عن طريق ماذا؟ السمع وهذا ما يسمى برواية الشعر الرواية سمعوا الاخبار ونقلوها. والطعن في حجية السمع طعن في القرآن وفي السنة - 00:23:39

يعني الطعن في رواية الاخبار عن طريق السمع طعن في القرآن وفي السنة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم سمع القرآن من جبريل والصحابة سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالكتابة تالية على السمع - 00:24:07

لذلك كان السمع دلالة على ماذا؟ على العلم انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا. سمعنا يعني ايه عرفا واطعنا اذا امتننا. اذا ده هدي المسلمين. السمع والطاعة. السمع والطاعة. عليكم - 00:24:27

بالسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد حبشي لأن رأسه زببا. يبقى عليكم بالسمع والطاعة. اي الزموا السمع والطاعة اذا السمع المعرفة والعلم. الطاعة الانقياد والامتثال. كان الناس في الزمن الاول لا يسمعون شيئا الا ثبتوه - 00:24:53

يحفظوه. فربما حفظوا الاشياء الطوال. وكلنا يعرف آآ يعني الاخبار الواردة في سعة في حفظ هؤلاء الناس. ولذلك عرف المسلمين ما يسمى بضبط الصبر بضبط الصدر وضبط الصدر سابق على ضبط الكتاب. يعني ايه ضبط الصدر؟ يسمع الحاجة يحفرها - 00:25:13

يا الهي! يعني بعضهم كالشعب يقول والله ما كتبت سوادا في بياض. يعني ايه يا اخوانا؟ ان عمر عمره ما كتب حاجة. ليه؟ كمبيوتر. يسمع الحاجة يلقطها. يلقطها. اسمع يلقطها. وآآ هناك روايات كثيرة - 00:25:39

ولا تظن ان هذا كان موقوفا على الزمن الاول. بل هناك آآ اخبار تدل على ان هذا كان في في الازمان متأخرة بقول لكم مثالين. مثال

مع شيخ اسلام ابن تيمية لانه صديقي وحبيبي في الله. وصحبتي معه سنوات وعشرات ان - 00:25:59

آآ رجلا سمع بقوة حفظه كان لسه فتى صغير بيختلف الى الكتاب يختلف يعني بيروح ويجي من الكتاب. فجلس له في الطريق نادي انت اسمك احمد بن عبدالحليم قال له نعم يا سيدى. قال امعك لوح؟ قال نعم. قال امح ما فيه. راح ماسح اللي في اللوح. له حته خشبة كده - 00:26:19

بيكتب عليه. قال اكتب فامله عدة عشرات من الاحاديث. وقال له اقرأها حتى تسمعها علي. قال ولم اقرأ اي سيدى والله لقد حفظتها منذ ان كتبتها. اول ما كتبت الاحاديث انا حفزتها. فتعجب الرجل قال سمعنيها - 00:26:43

فسمعها له. قال امحه فاتى اليه بطائحتها من الاحاديث المختلفة. يعني جاب له مثلا حديثين من صحيح وحديث مثلا من السنن وحديث من المسند وجاب له مثلا حديث من الافراد وتانى من الاجزاء وواحد من المعاجم وواحد من المستدرکات ومستخرجات جاب له لم له. مجموعة - 00:27:03

من الاحاديث وبالفعل سمعها شيخ الاسلام ابن تيمية بعد ان كتبها. ايه القوة دي؟ يعني يكتب الحديث يحفظه. يكتب الحديث يحفظه. يكتب الحديث يحفظه. عبد الرحمن بن مهدي وكان اخا وملازما للامام احمد - 00:27:26

يقول لقد حفظ الف الف حديث مليون حديث واحد حافظ مليون حديث بسانيدها برواتها وكل شيء. فقيل له كيف عرفت ذلك؟ قال راجع علي الابواب. يعني احاديث الابواب راجع علي الابواب اي اخبار الابواب او احاديث الابواب. على حذف مضاف. ده قوة حفظ - 00:27:46

جبار. فدلوقتي لو كلكم يعني افترضنا انت مثلا مثلا عدة عشرات. كل واحد يقول اسمه بس اسمي احمد احمد وده محمد وده عبدالسميع وده عبدالجليل ودي زيد ودي عمرو بس كده. وبعدين شفنا اكتر واحد حافز الناس او بيلقط - 00:28:11

قلنا له كور الناس دي مش هاقي اقول الاسماء بتاعتهم مش هيعرف يقول انا ذات مرة عملت اختبار في مسجد عباد الرحمن في المنصورة اختبار رائع جدا. الاختبار ده جبت ورقة وكذبت فيها - 00:28:31

جملة وقلت الاخ يقرأها وبعد ما تقرأها طبق الورقة وهاتها لي. وقلها للي جنبك عشر اخوة جنب بعض كل واحد ينقل الجملة اللي جمبيه اللي جنبيه للي جنبيه. وبعدين اخر واحد انتقلت لي جملة قلت له وفتحت الورقة - 00:28:46

اللي قدامي. قل لي الجملة التي سمعتها. قال لي جملة مخالفة تماما. للجملة التي آآ قد قرأها الاول يبقى الجملة نقلت عبر يعني عش رواة فلما اتت الى الراوي العاشر اختلفت الجملة - 00:29:06

لا تماما تماما. ولذلك قالوا قدديما افة الاخبار ايه؟ رواتها. افة اخباري ارواتها. ما تجييش بقى تقول لك ده القول ده اخ ثقة اخبرني بهذا القول. يا الله العالمين. اخ ثقة. تيجي تشوف الثقة ده - 00:29:26

تجد امر عجيب جدا. كلمة ثقة دي لها دلالات كبيرة عند علماء الفن. والحقيقة اذا طبقنا معايير النقد الحديث على الاخوة ربما عند النخل لا يسلم احد. ومنهم انا يعني انا السست انا معصوم بذلك الامر. كلنا نحتاج - 00:29:46

الى غربلة والى اعادة صياغة حتى تكون متأهلين آآ روایة العلم وحمله. آآ اما ضبط الكتاب ان يسمع شيئا فيكتبه. ده ضبط الكتاب. ومن الصحابة من كان ضابطا ضبط صدر ومنهم من كان ضابطا طبطا كتاب و منهم من جمع بين الاثنين وهذا والغالب. آآ ابو هريرة والحديث - 00:30:08

قال انه لم يكن احد اكتر مني حديثا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا ما كان من عبد ابن عمرو فانه كان ايه؟ يكتب ولا اكتب. اذا وهذا الخبر آآ مفيد في قسمة آآ تحمل - 00:30:38

العلم الى رجل بيضبط ضبط صدر والثاني بيضبط ضبط كتاب. آآ اذا العلم مهم جدا في الاقوال في الاعتقادات في الایمان في آآ العمل في النوايا في التسنين في تسنن ولذلك تجد ان الامام البخاري عليه رحمة الله ثلث به - 00:30:58

صحيحه ثلث ثلث به صحيحه. اول حاجة بدأ بالوحى بالفعل الانسان لا يكون موصولا بالله الا بالوحى. ولن تعرف الشرع الا بالوحى. فناسب ان يكون الوحى. وصدر بكتاب النية لان النية اصل كل خير - 00:31:28

ودي العلاقة بين تصدر كتاب الوحي بحديث النية. او علة تصدر كتاب الوحي بحديث النية. ثم ثنى بالایمان فللوفي كان الایمان. ثم ثلث بالعلم ثم بعد ذلك تجد بعد كتاب العلم تجد هناك كتاب الوضوء وبعد الوضوء الصلاة. الاعمال. اذا اول حاجة الاعتقادات -

00:31:53

وبعدين قال ليه الاعمال او العمليات الاعتقادات يشار اليها بكتاب الایمان وهناك العمليات يشار اليها بكتاب الوضوء والصلة وما الى ذلك. بين الاثنين العلم العلم ولذلك في احد الابواب بوب البخاري فقال باب العلم قبل القول والعمل - 00:32:20 باب العلم قبل القول والعمل. طيب ما المقصود بالعلم؟ ما المقصود بالعلم؟ هو ادراك في الشيء بحقيقةه. ادراك الشيء بحقيقةه. اذا العلم نوع من الادراك الادراك متفاوت. الادراك متفاوت. فكلما آكـر سـنـكـ. وكلـما اـتـسـعـتـ - 00:32:52

اعرفـ كلـ ماـ تـغـيـرـ اـدـرـاكـ. الـادـرـاكـ الـاـوـلـ بـيـقـىـ بـسـيـطـ بـيـمـيلـ إـلـىـ التـعـمـيمـ. يـمـيلـ إـلـىـ التـجـرـيـبـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـعـمـقـ اـدـرـاكـ لـيـكـونـ استـبـاطـاـ وـاسـتـدـلـالـاـ. يـعـنـيـ مـثـلـ الـوـادـ الصـغـيرـ الـوـلـدـ الصـغـيرـ لـسـةـ عـنـدـ تـلـاثـ سـنـيـنـ بـيـصـ لـفـوـقـ شـايـفـ حاجـةـ بـتـلـفـ - 00:33:22 بتـلـفـ بـسـرـعـةـ كـدـهـ وـمـشـ عـارـفـ دـهـ اـيـهـ دـيـ! يـقـولـ لـكـ يـاـ اـبـيـ اـيـهـ بـتـاعـةـ دـيـ! اـيـهـ دـهـ وـمـشـ عـارـفـ ماـ هـوـ لـسـةـ بـقـىـ بـيـكـونـ المـعـارـفـ بـتـاعـتـهـ. والله اخرجـكـ منـ بـطـوـنـ اـمـهـاتـكـ مـيـحـاـ - 00:33:52

ابـيـضـ يـاـ وـرـدـ. لـاـ تـعـلـمـونـ شـيـئـاـ. مـاـ فـيـشـ اـيـ علمـ خـالـصـ. مـاـ فـيـشـ اـيـ وـاحـدـ مـنـ الـائـمـةـ الـكـبـارـ وـلـمـ كـانـ فـوـقـهـمـ وـلـاـ مـنـ دـنـىـ دـوـنـهـمـ وـلـدـ مـنـ بـطـنـ اـمـهـ عـالـمـاـ. الاـ اـمـاـ يـحـكـيـهـ الصـوـفـيـةـ عنـ سـيـدـ الـبـدـوـيـ - 00:34:09

قالـ لهـ انـ هـوـ نـزـلـ بـسـنـانـهـ وـكـانـ بـيـتـكـلـمـ وـبـيـاـكـلـ دـهـ حـاجـةـ بـقـىـ دـيـ. طـبـعـاـ دـوـلـ يـعـنـيـ لـيـسـوـ بـصـادـقـيـنـ فـيـ ذـلـكـ الـاـمـرـ لـاـنـ رـبـنـاـ بـيـقـولـ وـالـلـهـ اـخـرـجـكـ وـطـوـلـ مـاـتـكـ لـاـ تـعـلـمـونـ شـيـئـاـ. وـجـعـلـ لـكـ السـمـعـ وـالـابـصـارـ وـالـافـكـارـ - 00:34:29 كـدـهـ. يـبـقـىـ دـيـتـ الـاـشـيـاءـ الـتـيـ تـدـرـكـ بـهـاـ السـمـعـ الـاـبـصـارـ الـاـفـكـارـ. الـاـفـيـدـةـ الـلـيـ هـوـ الـقـلـبـ الـعـقـلـ فـيـيـجـيـ يـقـولـ لـكـ يـاـ اـبـيـ اـيـهـ بـتـاعـةـ الـلـيـ بـتـلـفـ دـيـ؟ اـيـهـ بـتـاعـةـ الـلـيـ بـتـعـمـلـ دـيـ؟ يـعـمـلـ لـكـ دـهـ. تـقـولـ لـهـ دـيـتـ اـسـمـهـ الـمـرـوـحـةـ. لـوـ - 00:34:49

وـلـابـنـ نـبـيـهـ شـوـيـةـ يـقـولـ لـكـ بـتـعـمـلـ اـيـهـ؟ تـقـولـ لـهـ لـمـاـ الجـوـ يـكـونـ وـاقـفـ وـالـدـنـيـاـ حـرـ نـشـغـلـهـاـ. يـقـولـ لـكـ طـبـ بـنـشـغـلـهـاـ اـزـايـ تـقـولـ لـهـ اـحـنـاـ بـنـضـغـطـ عـلـىـ الـزـرـارـ دـهـ اـهـوـ شـفـالـ يـقـولـ لـكـ طـبـ اـشـمـعـنـىـ ضـغـطـنـاـ عـلـىـ الـزـهـورـ دـهـ لـيـهـ تـانـيـ لـيـهـ؟ تـقـولـ لـهـ لـاـنـ دـهـ هـوـ مـتـصـلـ بـالـمـرـوـحـةـ. لـكـ دـهـ مـتـصـلـ بـالـاـيـهـ - 00:35:09

بـالـلـمـبـةـ يـقـولـ لـكـ طـبـ اـشـمـعـنـىـ دـهـ مـتـصـلـ بـالـمـرـوـحـةـ؟ الـوـادـ الـلـيـ بـيـسـأـلـ كـتـيرـ ماـ تـقـولـشـ اـنـتـ وـادـ غـلـبـاوـيـ وـاسـكـتـ بـقـىـ. اـيـاـكـ تـقـولـ لـاـبـنـكـ اـنـتـ غـلـبـاوـيـ وـاسـكـتـ خـلـيـكـ مـعـيـ لـلـمـنـتـهـيـ. وـدـيـ مـسـأـلـةـ تـرـبـيـوـيـةـ مـهـمـةـ جـداـ. اـبـنـكـ لـمـ يـسـأـلـكـ كـتـيرـ خـلـيـكـ مـعـهـ لـلـنـهـاـيـةـ. لـاـ تـصـادـرـ عـلـيـهـ - 00:35:33

اسـكـتـ قـرـفـتـنـيـ غـلـبـاوـيـ طـالـعـ زـيـ مـشـ عـارـفـ زـيـ مـيـنـ لـأـ سـيـبـهـ يـسـأـلـ لـاـنـ السـؤـالـ يـرـيدـ انـ يـدـرـكـ يـرـيدـ انـ يـعـرـفـ سـاعـدـهـ عـلـىـ الـمـعـرـفـةـ. سـاعـدـهـ عـلـىـ تـنـمـيـةـ عـقـلـهـ. الـعـقـلـ عـاـمـلـ زـيـ النـفـيـخـةـ الـلـيـ لـسـهـ شـارـيـهـاـ مـنـ عـنـدـ الـبـقـالـ - 00:35:53

لـسـهـ مـاـ نـتـفـخـشـ فـيـهـ. لـابـدـ يـتـنـفـخـ فـيـهـ عـشـانـ تـكـبـرـ. فـالـوـلـدـ يـسـأـلـ لـيـعـرـفـ. فـاـنـتـ بـتـسـأـلـهـ. بـتـقـولـ لـهـ كـلـ دـيـ فـيـهـ كـهـرـبـاـ الـكـهـرـبـاـ بـتـمـشـيـ فـيـ السـلـكـ دـاـهـوـ لـفـاـيـةـ لـمـاـ تـوـصـلـ مـرـحـلـةـ لـلـمـرـوـحـةـ تـقـومـ مـشـغـلـةـ الـمـرـوـحـةـ. مـاـ تـقـولـشـ اـكـتـرـ مـنـ كـدـهـ - 00:36:13

اـنـتـ قـلـتـ لـهـ بـقـىـ الدـاـيـرـةـ الـكـهـرـبـائـيـةـ وـالـسـالـبـ وـالـمـوـجـبـ وـاـخـدـ بـالـكـ اـزـايـ؟ وـالـكـلـامـ الـمـيـكـانـيـكـيـ الـمـتـعـلـقـ بـتـرـكـيـبـ الـمـرـوـحـةـ هـنـاـ بـقـىـ مـاـ يـسـتـوـعـبـشـ. يـبـقـىـ هـنـاـ خـاطـبـ النـاسـ بـمـاـ اـيـهـ؟ يـعـقـلـوـنـ اـذـاـ اـنـتـ وـاـنـتـ صـفـيـرـ بـتـسـأـلـ لـتـعـرـفـ - 00:36:33

بـتـسـأـلـ لـتـعـرـفـ اـذـاـ السـؤـالـ مـحـاـوـلـةـ لـلـادـرـاكـ. السـؤـالـ مـحـاـوـلـةـ لـلـادـرـاكـ. وـبـعـدـيـنـ الـاـمـرـ الـثـانـيـ فـيـ الصـغـرـ تـجـدـ هـنـاـ التـعـمـيمـ. التـعـمـيمـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ الـوـادـ الصـغـيرـ شـايـفـ الـقـطـةـ. بـتـنـاـ اـوـلـ حـيـوانـ شـافـهـ هـوـ الـقـطـةـ. لـلـمـرـبـيـيـنـ قـطـةـ قـطـةـ مـثـلـاـ لـوـ فـرـضـنـاـ خـرـجـ مـنـ الـبـيـتـ وـاتـلـقـيـ كـلـ بـيـنـ الـشـارـعـ - 00:36:56

يـقـولـ قـطـةـ اـهـيـ الـقـطـةـ اـهـيـ. اللـهـ! لـاـنـ اـدـرـاكـ مـاـ فـيـشـ اـدـرـاكـ. فـهـوـ يـحـكـمـ عـلـىـ الشـيـءـ بـجـمـلـةـ مـعـارـفـيـ السـاعـاتـ بـتـاعـتـهـ قـلـيلـةـ. فـبـتـبـقـىـ اـحـكـامـهـ اـحـكـامـ غـيـرـ اـيـهـ؟ غـيـرـ دـقـيقـةـ. اـذـاـ كـلـمـاـ عـظـمـ اـدـرـاكـ كـلـمـاـ دـقـتـ - 00:37:26 اـقـوـالـ وـحـسـنـتـ الـاـحـكـامـ. وـدـيـ بـرـضـكـ لـفـتـةـ جـمـيـلـةـ لـمـاـذـاـ يـطـلـبـ الـعـلـمـ؟ لـاـنـ بـهـ جـوـدـةـ الـعـقـلـ وـصـحـةـ الـقـلـبـ وـصـحـةـ الـحـكـمـ وـهـذـاـ مـطـلـوبـ

ايضا العلم في كونه ادراك فارق بين ادراكي الذي يقف على حقائق الاشياء - 00:37:46

ويلمح العلاقات بينها ليستنتج حكما او دلالة وبيت الذي يدرك الاشياء الجزئية البسيطة. يعني لما نقول الولد لما آآيرى هذه الزجاجة يقول هذه زجاجة عصير علم ولا معرفة نقول هذا ادراك جزئي بسيط. آاه الاصول يقولون بان ادراك الجزئيات البسيطة يسمى معرفة - 00:38:13

وان ادراك المركبات او الكليات يسمى ذلك علما اذا المعرفة اعم. من العلم. المعرفة اعم من العلم. آآ وربما يعني الذين قالوا بان هذا ادراك البسيط وده ادراك المركب قالوا ان ده غير ده. ومنهم من قال بان المعرفة اوع - 00:38:49

تشمل العلم وغيرها. على اية حال هناك علاقة بين العلم وبين الوقوف على حقائق الاشياء ولذلك قال اهل العلم بالمقولات من اهل الاعتقاد بان اثبات العلم يعني اثبات اليقين ذات العلم يعني اثبات اليقين. ولذلك في حديث عثمان من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة. هو يعلم يعني ايه - 00:39:19

يتiqن انه لا اله الا الله دخل الجنة. آآ ومما يدل ايضا على ان العلم فيه تدقيق وفيه يقين وفيه احاطة بالمسائل من كل جوانبها ان آآ العلم يطلق على بعض - 00:39:49

الحدود فيقال علم اصول الفقه. يقال علم الطبع علم اجولوجيا علم الهندسة. لا يقال معرفة الهندسة ولا يقال معرفة الفلك او نحو من ذلك اه اذا العلم يطلب لكونه عبادة لاثره في - 00:40:09

الاقوال والاعمال وتصورات والاعتقادات والنوايا لكونه آآ سببا في زيادة الایمان لشرف صاحبه به وعلوه بالحق على اهل الباطل. ولقيامته حجة على اهل الارض وهذه امور موجودة. آآ ناتي لماذا اختير الامام البخاري على - 00:40:39

الى رحمة الله. الامام البخاري ومحمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة البخاري. نسبة الى بلدة تسمى بخارى فيما وراء النهر. هذه البلدة اللي هي بخارى خرج منها علماء كثيرون. خرج - 00:41:09

ومنها علماء كثيرون آآ ولابد للمسلمين آآ ان يتذكروا تاريخ آآ اجدادهم الاماجد وان يعرفوا اماكنهم حتى لا يضيع تاريخنا. يعني لو ان الاخوة مثلا لهم اولاد يبدأوا يكلموا اولادهم - 00:41:29

عندما يفهمون عن مثل هذه القرى نيسابور المرو بخارى. لان هذه المدن الان آآ هي واقعة في يد العلمانيين او في يد الراافضة او في يد الملاحدة. آآ ولد بعد صلاة الجمعة - 00:41:49

في شهر شوال سنة الف آآ سنة مية اربعة وتسعين هجريا رضي الله تعالى عنه. توفي ليلة عيد الفطر سنة متين ستة وخمسين هجريا. ده الامام محمد بن اسماعيل البخاري - 00:42:09

اه قال عن كتابه اللي وصاه البخاري ما كتبت في كتاب الصحيح اذا الا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين. يبقى ما من حديث كتبه في كتابه الا توضأ وصلى ركعتين قبل ان يكتبا ذلك الحديث. آآ وقد انتخب - 00:42:25

كتابه هذا من عشرات الالاف من الحديث. قال ذلك صرخ عليه رحمة الله خرجت الصحيح من ستمائة الف حديث. خرجت الصحيح من ستمائة الف حديث. يعني من ستمائة الف حديد خرج الصحيح. الذي هو بالمكرر كم؟ حوالي سبع تلاف خمسمية اتنين وخمسين حد - 00:42:55

آآ قال العقيلي في قبول اهل العلم لهذا الكتاب لما الف البخاري كتاب الصحيح عرضه على احمد ابن حنبل ويعيي ابن معين وعلي ابن المديني. وغيرهم فاستحسنوا وشهدوا له بالصحة الا في اربعة احاديث. قال العقيلي والقول فيها قول - 00:43:26

البخاري وهي صحيحة. دي مسألة مهمة جدا. اه ودي سنة مفتقدة هذه الايام. ان الانسان لما يألف كتاب يعرضه على النقاد لا على المحبين. لان ممکن البعض الناس يجاملوه فيستحسنوا كتابك مجاملة - 00:43:56

لكن خبر الناس الذي ينتقدك. والذي يوجهك والذي ينصحك. والذي يخالفك في مسائل العباء لتنقح نفسك. فالانسان يستفيد من مخالفه اكتر مما يستفيد من موافقه. آآ اما عن سبب تصنيف صحيح البخاري قال البخاري عليه رحمة الله كنا عند اسحاق بن رهويه - 00:44:16

كنا عند اسحاق ابن رهويين. فقال لو جمعتم كتابا مختصرا. لصحيح سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي قال البخاري
فوق ذلك في قلبي فاختذت في جمع الجامع الصحيح - [00:44:46](#)

يبقى السبب في ذلك اللي هي جملة سمعها من شيخه وهذا هو الطالب النجيب. الطالب النجيب بيلاقط من لو كلمة لو كلما آا
الشيخ آا يقول لو جمعتم بيقول الكلام ده كلهم لو - [00:45:06](#)

كتابا مختصرا في صحيح سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بهذه الجملة الحثية التحفizية لاقت قبولا عند الامام البخاري فتجروا
وجمع هذا آا الكتاب. آا وذكر ابن فارس باسناد ثابت - [00:45:26](#)

عن البخاري عليه رحمة الله قالرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكأني واقف بين يديه ده رؤية طيبة جميلة. وبيدي مروحة اذب
بها عنه. يبقى واقف بين يديه يعني ايه - [00:45:51](#)

قدامه وبين يديه مروحة يذب بها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسألت بعض المعتبرين يعني شوف الامام البخاري طالب علم
او عالم حديث ومع ذلك يسأل في الباب الذي ربما يجد غيره افضل - [00:46:12](#)

منه فيه. فسألت بعض المعتبرين فقال لي انت تذب عنه الكذب. انت تذب عن الكذب فهو الذي حملني على اخراج الجامع الصحيح.
وربما حدث الامرین ربما رأى الرؤية ثم كلام استاذه فاقبل على جمع كتابه. وربما سمع كلام الاستاذ فعزم على جمع الكتاب -

[00:46:32](#)

ثم بعد ذلك رأى الرؤية فقوى ذلك العزم. وعلى اية حال فان الاثنين كلاهما محتمل. وان المسلم في ارادته الخير آا يعني ينتظر
الاشارات التي ربما تحصل له يقظة او مناما. آا - [00:47:02](#)

اه كتاب العلم في صحيح البخاري هو الكتاب الثالث. الكتاب الاول كتاب الوحي والكتاب الثاني في كتاب الایمان والكتاب الثالث
كتاب العلم. هذا الكتاب به ثلاثة وخمسون بابا كتاب العلم به ثلاثة وخمسون بابا. وتزيد احاديث المرفوعة - [00:47:22](#)
عن المئة. يعني الاحاديث المرفوعة اكتر من مائة حديث. منها ما هو بصيغة التعليق وهو قليل ومنها المكرر وهو قليل. اما الآثار
الموقوفة على الصحابة ومن بعدهم وهذا لفظ ابن حجر لانه جرت عادة اهل العلم ان كلمة الموقوف تطلق على ما انتهى اسناده الى -
[00:47:52](#)

صحابي اما ما انتهى اسناده الى التابعين يسمى بماذا؟ بالمقطوع. لكن لفظ ابن حجر انه ذكر ان الثالث الموقوف على الصحابة ومن
بعدهم اتنين وعشرين اثرا. فربما ذلك على التوسيع والله تعالى اعلى واعلم. آا - [00:48:24](#)

كثير من هذه الاحاديث وافق الامام مسلم شيخه البخاري فيها. آا والمقصود بالموافقة هنا ليس الموافقة على الاسناد والنص. وانما
الموافقة على تحرير اصل الحديث عن صحابي. وان وقعت بعض المخالفة في السياق. يعني ربما تجد - [00:48:44](#)
ال الحديث في البخاري وهذا الحديث بالسياق القريب منه موجود فين؟ في مسلم مروي عن نفس هوب. يعني حديث تجده في
البخاري مثلا عن ابي هريرة. والحديث بسياق قريب منه برضك عن ابي هريرة عند مسلم. يبقى هذا - [00:49:14](#)

اه اجتمع فيه البخاري مع مسلم. ولذلك اذا قلت هذا الحديث متفق عليه فلا بد ان تقول بلفظ البخاري او بلفظ مسلم او ان تقول متفق
عليه وتسكت. لو قلت متفق عليه وسكتت في الغالب ان الاتفاق في ماذا؟ ليس في الراوي فقط - [00:49:34](#)
ولكن ايضا في النص. وهذا موجود. وربما تجد لفظ البخاري او اللفظ لفظ مسلم. اذا عندنا متفق عليه وتسكت وان دان متفق
عليه واللفظ المسلم وعندنا متفق عليه واللفظ للبخاري. آا هنا - [00:49:54](#)

آا ملحوظة آا جيدة وهي ان اول باب من ابواب كتاب العلم كتاب فضل العلم فضل العلم واخر باب في كتاب العلم باب من
اجاب السائلة باكتر مما سأله. باب من اجاب السائلة باكتر - [00:50:14](#)

مما سأله ابن رشيد ذكر ان آا هذا التذليل يعني هذا الباب الذي اتى في ذيل الكتاب له علة. وهذه العلة هي الاشارة الى انه بلغ الغاية
في الجواب عملا بنصيحة. ان هو كده بلغ الغاية في الجواب - [00:50:40](#)

يعني ايه بلغ لايق الجواب؟ ان هو لم يكتفي ان يجيب على سؤال السائل. بل اتى بالاجابة على من لم يسأله السائل ل حاجته اليه. زي

حديث ان قوم نركب البحر ولا نحمل معنا الا القليل من الماء. فان توضأنا به عطشنا - 00:51:10
افنتوضأ بماء البحر؟ اذا السؤال عن ماذا؟ عن الوضوء بماء البحر. ماء البحر هذا عذب ولا ملح ملح. اذا الصحابة يسألون عن الوضوء
بالماء المالح. فقال النبي عليه الصلاة والسلام هو - 00:51:30

ظهور ماؤه الحل ميتته. اذا السؤال عن الميه فلو قالوا هو الطابور ماؤه لكفى. ولكنه ساد في الجواب لحاجة السائل الى هذه الايه؟
الزيادة. لحاجة السائل الى دي الزيادة. والذي يظهر لي - 00:51:50

بان هذا الكلام مع صحته ان ليس هذا هو المناسب ان يكون آآ سببا. ولعل السبب هو ماذا؟ اه ان الاصل في العلم هو البحث والتنقيب
والتحصيل جهاد يعني الاصل في العلم والبحث والتنقيب والاجتهداد. والدرجة الاقل من البحث والاجتهداد هي درجة - 00:52:10
التقليد والسؤال. التقليد والسؤال. ولذلك كان آآ نهاية اخر ابواب هذا الكتاب ما يدل على ان قدرة المكلف اذا ضعفت عن تحمل العلم
واذا كلت عن البحث في مسائل العلم جاز له ان يسأل. وعندئذ لا بد للعالم ان يجيبه بما ينفعه. لا ان يقتصر على السؤال - 00:52:40
بل يجيبه بما ينفعه. فتحصن من ذلك اجابة ابن رشيد وزيادة. والله تعالى الموفق. ان شاء الله تبارك وتعالى سببتدأ من المجلس القادر
اذا شاء ربنا تعالى واذن ان احنا نبدأ في آآ الباب الاول باب فضل العلم - 00:53:10

وسنحاول في كل مجلس ان شاء الله ان احنا ننتهي من ثلاثة ابواب. بحيث آآ يعني خلال فترة وجيزة ننتهي من كتاب العلم ان شاء
الله. واملي آآ ان احنا في آآ يعني في بداية كل مجلس نعقد - 00:53:30

آآ بعض الحوارات العلمية في المجلس الفائد. وان شئتم تحضرم المجلس. فنجعل هذا الحوار في صدر المجلس. يعني احنا ان شاء
الله المرة الجاية الباب الاول هنا خد وباب الثاني وباب الثالث. يبقى هنا خد باب - 00:53:50

فضل العلم وباب من سئل علما وهو مشتغل وباب من رفع صوته بالعلم. الابواب ديت واجب نذاكر الابواب دي وان يبقى عندنا كده
كراسة نجلدها باللون الاخضر واجبها معنا ان شاء الله المسجد مسجد - 00:54:10

بالتقوى. وباللون الاخضر عشان ربنا ايه يعني يخدر حياتكم. خليها حاجة حلوة كده. وعندما تقرأ لو في هناك اي اسئلة اي اه
استشكالات اكتبها. اكتبها ونبدأ المجلس بالحوار. يعني نفسى ان احنا يكون المجلس ده - 00:54:31

آآ مجلس غير نمطي. يعني جرت العادة ان الشيخ بيتكلم والناس بتسمع. وفي النهاية ربنا يفتح عليك يا عم الشيخ احنا نفسنا نغير
المسائل دي شوية. يكون المجلس فيه طابع حواري. يا فيه نقاش. ها؟ ما رأيكم في هذه المسألة - 00:54:51

يبقى ان شاء الله قبل ما هبدأ نتناقش في هذه الابواب الثلاثة. اتفقنا؟ الموافق يرفع ايده كده. ما شاء الله. بالاتنين الله اكبر. طب
تمام. توكلنا على الله. طيب اتفضل يا حبيبي. لازم تكون في نفس الابواب - 00:55:11

لأ يريت برة الموضوع يبقى في نهاية المجلس. في نهاية المجلس. لأ احنا عاززين نلتزم بكتاب العلم لو في اي مناقشات ان شاء الله
تكون في الكتاب. ويا ريت الاخوة تجيب معها كراسة وقلم. انا عارف دي امر يعني يعني مت بحبتين - 00:55:31

النبي لما حتي عندنا في الجامعة الناس مش عندها قابلية تكتب خالص. لكن معلش يعني اعصوا نفسكم ليمونة شوية وتعبووا نفسكم
حبتين. وآآ اشتروا من كراسة او كشكول وقلم. معلش تجدوا طالب في الجامعة مطلع ورقة - 00:55:51

وطبقها عشر تطبيقات وحاططها في الجيب الوراني. وجايب آآ انبوبة قلم وهتططلعها من الشراب. وبيكتب انبوب او بالم قد كداهو
عشان ما يشرش كراسة ورایح الكلية. يعني فاحنا عاززين ان احنا يبقى عندنا آآ السلاح بتاعنا - 00:56:11

بنعرف الرجال النجار ازاي؟ ازاي؟ بالعدة بتاعتته مش كده؟ الرجال النجار شايل الشاكوش والمنشار واحد بالك ازاي وكده؟ ايام زمان
يا اخواني كان طلبة العلم بيحطم القلم في ودانهم. دلوقتي بيحطوا القلم في ودنه مين؟ النجارين - 00:56:31

عشان يعلموا الحد اللي هيقطعوه بالمنشار. بنعرف الفلاح ازاي ان هو بالفاس. واول النهار ايام ما كنا ناس صغيرين في السنبلاويين اول
النهار يركب العربية ام حمار ورابط وراه البهائم ورایح الغيط. واخر النهار راجع بالايه؟ بالبهائم - 00:56:51

يبقى كل طائفة لها حاجة بتميزها. طب طلبة العلم نعرفهم ازاي؟ معه الكتاب والكراسة معي الكتاب والكراسة. ان شاء الله المرة
الجاية يبقى معنا الكتاب او الكراسة. اللي مش معنى الكتاب يصور كتاب العلم يصورة. وشرط - 00:57:11

من فتح الباري والتوصير كله مش هيبيقي مثلا بحوالي ثلاثة اربعة جنيه. ويجب اصل الكتاب المصور ومعه كراسة ويقيد ان شاء الله طيب اي سؤال فيما ذكرناه اتفضل. السؤال مرة ثانية حتى ينتفع الناس بسؤالك. بس يا رب يكون سؤال بسيط وخفيف يا رب -

00:57:31

يا رب خل بالك يا شيخ ايهاب اسندني. هم فظيع يعني احيانا فهل نحن على ما يعني كان دي قضيتين دلوقتي اثرت قضيتين القضية الاولى اللي هي دلالة اللفظ على آآ او آآ اشارة اللفظ الى دلالته في باب العموم. هل يشمل كل افراده واجزائه؟ ولا ممكن يخرج منه -

00:57:51

وبعض الافراد دي قضية. القضية الثانية اللي هي قضية الایه السباق ده لان دي ممكن نسميه الدلالة العرفية. الدلالة العرفية. يعني النبي صلى الله عليه وسلم مثلا آآ لما يقال وكان سائر طعامنا انداك -

00:59:04

الشعير فمعنى ذلك لو ان فيه هناك اطعمة غير الاطعمة الموجودة في الحديث يمكن ان تقاس عليه ولا هذا اللفظ يشمل هذه دون غيرها. ما هيبيقي شبيهة بها. مش كده -

00:59:30

طبعا العرف مخصص فاصل ولا متصل؟ منفصل احسنت. آآ طالبا يعني لا الله الا الله اه طبعا اخبار الشر اخبار الشر ان بين مسالية بيان سريع وخفيف آآ بيان شرعي او دلالة لفظ اما ان تكون دلالة -

00:59:48

لغوية او ان تكون دلالة عرفية. والدلالة العرفية بتنقسم الى اقسام. دلالة عرفية شرعية ودلالة عرفية اجتماعية ودلالة عرفية اصطلاحية. آآ اذا تعارضت دلالتان في اللفظ احدهما لغوية والآخر عرفية. كلام اهل الاصول واللغة اجمعوا تقدم -

01:00:48

الدلالة العرفية على الدلالة اللغوية. دي اول مستوى. المستوى الثاني ان اللفظ المتكلم به اذا اخرج مخرج العموم هل يقصد به العموم؟ في قصد قائله ولا يمكن ان يستثنى منه الذي -

01:01:18

الاصوليون انه يقصد به العموم الذي يستوعب كل افراد الجنس وعيان الجنس. واحد بالك ازاي؟ ده هو الاصل هذا هو الاصل وهذا ما تدل عليه اللغة. عندما يقال عهم المطر اي شملهم جميعا دفعة واحدة -

01:01:38

بلا حصر دفعة واحدة بلا حصر. فليتصور خروج فرد من هذه الافراد الا بمقتضى يبقى اللفظ العام بيدل على افراده. او يدل على اجزاءه الا اذا اتي نص اخرج شيئا. ده هو اللي ايه؟ الامر -

01:01:58

موجود يعني طبعا يا اخواننا انا اعلم المزيد ده يحتاج الى شرح مش كده تحتاج الى شرح. شرحها بقى هيكون في الدرس المقبل ان شاء الله في درس مقبل. واذا لم نستطع بقى يبقى الشيخ ايهاب هيقوم بالمسألة دي. ان شاء الله اتفضل -

01:02:18

القز عليه اه يعني لا لا على الصوت شوية بس يعني حدد الكلام بس. مم الذي هو سوهاج نقدم المعنى دي مسألة لا يمكن لاحد ان يضبطها. لا يمكن. لا يمكن. النبي صلى الله عليه وسلم قال من -

01:02:46

كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصلين العصر الا فيبني قريظة. اذا هذا هو المنطوق. فهناك من اتبع المنطوق فلم يصل العصر الا في بنى قريظة فصالها بعد انكسار الشمس. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ملأ الله -

01:03:56

قبورهم وبيوتهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر. اذا هذه طائفة امثلت قول النبي صلى الله عليه وسلم من حيث المنطوق. اللي هو اللفظ. وهناك من نظر الى القول باعتبار المفهوم -

01:04:16

قم فصل في بعض الطريق وقالوا كان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يحث الناس والا يتباطنوا والا يتناقلوا. فنظروا الى اللفظ باعتبار المفهوم. فصلوا في الطريق ثم واصلوا بعد ذلك المسير -

01:04:36

اذا النبي صلى الله عليه وسلم علم ان قوما امثلوه لفظا وان قوما امثلوه ايه؟ فهما. لم ينكر على هذا فدل على ان الاثنين كلاهما محتمل. وان هذا العراك بين الاثنين او هذا الاختلاف بين الاثنين -

01:04:56

من سبيل اختلاف التنوع الجائز المحتمل الذي معه التراحم لا التدافع. ماشي يا اخي الحبيب انت السائل الرسمي هنا في السنبلاويين؟ سلة سلة بس يا ريت واحدة واحدة. عشان انا احيانا الكلام هيبيقي بسرعة ما بقدرش افهم كوييس. فيا ريت واحدة على -

01:05:16

آآ دلوقتي لما اقول ان دخول الاسلام ايوة ماشي جميل قال لا الله الا الله محمد رسول الله. تم ادعى انا قرأت آآ والديانة الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم جميعا. آآ فتحوا بلاد العالم. بلاد الترك والديلم والهند والسندي - 01:05:46
ووصلت جيوشهم الى آآ بلاد البربر. وهذه البلاد لا تعرف اللغة العربية. لا تعرفونه ومع ذلك عندما قالوا لا الله الا الله قبل الصحابة منهم ذلك. لماذا؟ لأن لا الله الا الله تعني تحولا - 01:07:16

كم من الكفر للإسلام تعني ذلك. لكن الذي قال لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله هل قالها ليتحول ام قالها تقية؟ ده ليس لنا ذلك الامر. فالذى يحدث كما قال الامام النووي ان المشرك او الكافر - 01:07:38

الاصلى. اذا قال لا الله الا الله يطالب بالشهادة الثانية. او او الامام النووي نقل خلاف بين العلماء. اللي المشرك الاصل او الكافر الاصل. لو قال لا الله الا الله تجزئه ام لا؟ ده سؤال. قال اختلفوا. منهم من قال تجزئه ومنهم - 01:07:58

فان قال يطالب بالشهادة الثانية وهي وان محمدًا رسول الله. طبعا ثمرة الخلاف هنا في ماذا؟ ان احنا لو قلنا تجزئوا فمعنى ذلك ان هو لو ما قالش الشهادة الثانية يبقى ايه؟ مرتد. ولو قلنا انها آآ لا تجزئه اذا سيطالب - 01:08:18

الشهادة الثانية. وفيه آآ وهذا الكلام ربما يكون له آآ يعني استدلال حديث ابي سفيان في قصة اسلام عندما اوتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل عليه الخيمة فقال له صلى الله عليه وسلم هيئ يا ابا سفيان وقعت في الآخر يا ابا - 01:08:38

سفيان سفيان ده بقى كان القائد الاعلى لقوات المشركين اما ان لك ان تسلم؟ فقال اشهد ان لا الله الا الله. فقال اتشهد اني رسول الله؟ قال اما هذه ففي النفس منها شيء. ماشي الحال - 01:08:58

في النفس منها شيء. فقيل له اسلم والا سقطت رأسك بين يديك. فاستدلو على ذلك بان المشرك اصلى لو قال لا الله الا الله قبلت منه وصار مسلما. مسألة هل قالها قصدا ام غير قصد؟ دي في احكام - 01:09:18

ربنا عز وجل لكن احنا لنا الظاهر لنا الظاهر. ولذلك اسامة بن زيد قال يا رسول الله لقد قالها تقية قال انا لم نؤمر ان ننقب عن قلوب الناس وغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا في حديث الحرقات لما وسام بن زيد - 01:09:38

الرجل برمحيه فقتله. غضب النبي صلى الله عليه وسلم. وقال يا رسول الله قد قالها تقية. يعني لم يقلها قصدا. ومع ذلك نهره رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم وغضب منه فدل ذلك على ان يقول لا الله الا الله فقط - 01:09:58

من المشركين الاصليين اجزاته. هل قالها قصدا ام غير قصد بعلم او غير علم؟ دي قضية منفصلة عن قضية قول لا الله الا الله لا يعني مثلا قال ان الهبة لازمة - 01:10:15

لا اعلم اصلا معنى الهبة. لا لا دي حاجة تانية. الا اذا قال الكلمة هو لا يقصدها لا يترتب عليها اثر يترتب عليه اثر. يعني تعرضنا مثلا شنودة شنودة مثلا بيقرأ في كتاب والكتاب دهوت فيه ثم دخل فلان او مثلا هذا الكتاب اوله اشهد ان لا الله الا الله وان محمد - 01:10:39

محمد رسول الله فيه كتاب كدب كتاب عنوانه اشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله. شنودا مسك الكتاب وبيقرأ العنوان العيون ايه؟ اشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله. هل يكون ذلك مسلما؟ لا. ليه؟ لانه ليس بقصد - 01:11:08

لم يقصد اه بسؤال الاخ الحبيب من تاني السؤال مطلوب ان المسلمين كلهم اتحرکوا بالنسبة للتعاون والعلم وال حاجات دي. ايوة. فبالنسبة اصل انا ضعيف في العيد. ايه مطلوب من اللي انت عملته؟ مطلوب منها ان تحصل على قدر حاجتها وطاقتها وقدرتها. الصحابة منهم - 01:11:28

هم من بحث وفحر وآآ حصل منهم من كان يسأل فقط. قال الله فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. بالبيانات والذير بقى لو مش قادر انت تقرأ وتفتح الكتاب وتحصل وتنتابع الشيخ وتكتب وتحفظ وما الى ذلك. لا يكلفه الله نفسا الا وسعها - 01:11:50
عليك بالسؤال. نعم كثرة العلم تستلزم كثرة العلم لا توجب على الانسان قلة العلم لا تجب على الانسان ان يدعوا الى الله عز وجل يا حسين قلة العلم او كثرة العلم دي امور نسبية. يعني ما فيش هناك معيار اقول لك به ان ده قليل العلم او ده - 01:12:10
كثير العلم دي مسألة نسبية. ممكن من آآ يعني واحد حصل علم واسع جدا وهو بالنسبة اليه يعتبر حاجة بسيطة ويعتبر مجاهد بينما

معشار ما حصله بالنسبة لغيري يعتبر ايه؟ علم كثير. الامام الشافعي عليه رحمة الله ودي من الادب - 01:12:35

اللي احنا بنفتقده سأله رجل وكلمه فقال انت اعلم من في الارض هناك بعض الناس بتتبسط من الشيخ يقولوا له انت انت البحر الفهار. واقول لكم قصة طريفة في المسألة دي. انت البحر الفهار انت اعلم واحد في - 01:12:55

فقال يرحمك الله انما نحن متفاوتون في الجهل شوف انا بقى راجل بسيط يقول للشافعي انت اعلم واحد شافعي بقى مش بالع ريقه كده وعدل نفسه كده يا سيدى ربنا يبارك فيك ده انا يعني حاجة بسيطة يعني انت ما شفتش لسه العلم اللي عندي ما لوش الكلام ده - 01:13:13

قال له ايه يرحمك الله يا الله العالمين. يرحمك الله. انما نحن متفاوتون في الجهل. بعض الاخوة دلوقتي يمسك رسالته يراهم ينتفع ويظن انه يعني على شيء. زي القبرة. قنبرة ده عصفور صغير بس دوره طويل شوية - 01:13:35

لما جي يقف يقوم رافع الديل بتاعه وما ينزلوش ظن بهذا القبرة انه يرفع هذا الذيل ليستقيم الكون. لانه لو نزل ديله السما تقع على الارض تتبهدل. ده غرور وانتفاح كاذب. غرور - 01:13:55

العلم ما كانش يربيك ويأدبك ويرفق طبعك. ويرزقك الخضوع والخشية لله سبحانه وتعالى. ده ما فيش علم ما يبقاش علم ولذلك عبد الله قال العلم التواضع وقال كفى بخشية الله علما وكفى بالاغترار بالله جهلا. وقال بعض المتقدمين من طلب العلم للعمل - 01:14:15

كسره علمه ومن طلبه لغير ذلك لم يزدد به الا فخرا او فجورا. وفي الحديث الحسن اولا اخبرك باول شيء يرفع في العلم؟ قلت بلى. قال الخشوع حتى لا ترى لله خاشعة. وهذا الحديث حسنـهـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ - 01:14:42

للله خاشعة. فبتشفوف بعض الناس يقبلوا على العلم قلوبهم بتقسو وتغلظ فيكون شبيهين باليهود والعظة اعوذ بالله العلم ده بيرفق طبعك ويأدبك وعلمك الاخلاق وينور وجهك ويجعلك من اكتر الناس رحمة بالخلق ويجعلك ودود - 01:15:02

فقور ومتعاون لكن هو يجعلك مترفع عن الناس متأبى عليهم مستعصي عليهم بينك وبينهم هم حاجزا عاليا لأ ده مش علم ده حاجة تانية بقى اي حاجة غير العلم. ماشي؟ ماشي. طيب فيه سؤال - 01:15:22

قلب قد يظن الاخوة ان حضرتك صديق شخصي لشيخ الاسلام ابن تيمية. يا اخوانا مش يعني المقصود الصداقة والمصاحبة ان فيه هناك ملازمة بيني وبين كتب شيخ الاسلام ابن تيمية. مش معنى انها اصحاب بقى. واتولدنا جنبه ولعبنا مع - 01:15:42

وبعض في عند الزراعية ودخلنا مع بعض المدرسة ابتدائي والاعدادي. الكلام مش المسألة كده. الشيخ الاسلام ابن تيمية اتوفى سنة كم؟ سنة في كم؟ كم يا اخوانا؟ سبعينية تمانية وعشرين. سبعينية تمانية وعشرين. يبقى اين هذا من هذا - 01:16:02

هنعمل زي الراجل الله يسامحه في كتاب الفصل في هناك راوي من شيوخ ابن حزم اسمه سفيان مش عارف ايه كده. بيجي المحقق في الهاشم يقول وسفيان هو سفيان الثوري عليه رحمة الله - 01:16:22

يقدر يتكلم. سفيان الثوري هذا في بيته وبين ابن حزم اكتر من تلتيمت سنة. فلا يعني المقصود هنا آ بالصداقة والمصاحبة القلبية لشدة المحاكمة والصلة العلمية بيننا. آ جزاكم الله خيرا - 01:16:42

جزاكم الله خيرا. بعض الناس يقول ان اصل المصريين مسيحيين على حد قوله. المسائل اللي اتكلمت فيها كتير جدا وان شاء الله هتكلم فيها المرة الجاية عشان كان لا اطيل على حضراتكم. في اي سؤال في مسألة العلم اي سؤال؟ وهنخلي القصة الطريفة في مسألة - 01:17:02

العالم الفهامة دي برضك المرة الجاية. يبقى احنا دلوقتي اجلنا حاجات كتيرة للدرس القادم ان شاء الله. جزاكم الله خيرا. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك وانتوب اليك. وصل اللهـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـ الـحـبـيـبـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ - 01:17:22